

# الصوفي: المتظاهرون ارادوا اقتحام المحافظة والقصر الجمهوري بالقوة.. ومندسون بينهم بدأوا بإطلاق النار

## قيادية في الاعتصام تعترف أن المتظاهرين كانوا يريدون احتلال مبنى المحافظة

وعبر المحافظ الصوفي عن تقديره لحكمة وصبر رجال الأمن الذين تعاملوا مع المحتجين بحس حضاري ولم يوجهوا قنوهات بنادقهم قط إلى أي منهم. ومضى قائلاً: لقد أكد لنا قائد الشرطة العسكرية وضباط الأمن المتواجدين في الساحة أنه لم يحدث أي إطلاق نار مباشر على أي من المحتجين رغم أن الجندي الذي يحرس أي مرفق بالتأكيد هو معني بالدفاع عنه وحمايته من العبث أو من الاستيلاء. وأشار محافظ تعز إلى أنه طلب من قيادات في فروع أحزاب المشترك المشاركة في لجنة التحقيق لمعرفة ملامسات هذه الأحداث، إلا أنهم لم يبدون أي موقف حتى الآن، فضلاً عن كونهم يتكرون صدور توجيهات للمحتجين باقتحام المحافظة والقصر الجمهوري. بينما نقل موقع نيوز بين الأخباري عن من وصفها بإحدى قيادات الاعتصام الجماهيري في تعز بشري القطري تأكيداً على أن المتظاهرين كانوا يريدون احتلال مبنى المحافظة. وبشأن عدد الضحايا سقطوا جراء المواجهات المؤسفة التي حدثت أمس في تعز.

يقول المحافظ الصوفي: نحن لم نلتق بلاغات من المستشفى الميداني بساحة الاعتصام في منطقة محطة صافر بعدد القتلى والجرحى لكن المعلومات التي وصلتنا حتى اللحظة تؤكد أن هناك أربعة قتلى والعديد من الجرحى منهم خمسة عشر جريحاً متواجدين في المستشفيات الحكومية، ومازلنا نتابع إذا كان هناك جرحى أو ضحايا لم نبلغ بهم.. مؤكداً في ذات الوقت حرص الدولة على رعاية وعلاج الجرحى حتى يتماثلون للشفاء.

ويحسب شهود عيان فقد شهدت مدينة تعز أمس تصعيداً خطيراً من قبل المعتصمين حيث انطلقت مسيرات من ساحة الاعتصام بمنطقة محطة صافر ومن غرب مدينة تعز وقد توجهت الكبر تلك المسيرات صوب مبنى محافظة تعز عند الساعة الـ ١١ قبل الظهر، بينما قامت قوات مكافحة الشغب بتنظيم نفسها من خلال العمل على ثلاثة انساق حول مبنى المحافظة، ورغم ذلك قام المتظاهرون باختراق النسق الأول والثاني، وعند النسق الثالث على أسوار مبنى المحافظة قام رجال مكافحة الشغب بإطلاق النار في الهواء واستخدام القنابل الدخانية لتفريق المتظاهرين الذين كان بينهم أشخاص يحملون أسلحة نارية واطلق بعضهم النار.

وأوضح شهود العيان أن المتظاهرين عندما فشلوا في اقتحام المحافظة توجهوا بمسيرتهم نحو القصر الجمهوري من ثلاث جهات شمالاً وشرقاً وجنوباً، إلا أن أفراد حراسة القصر ومواطنين من سكان المنطقة صدقوهم وتمكنوا من إثنائهم عن اقتحام القصر.

■ صنعاء/سبأ  
باشتر نيابة استئناف محافظة تعز التحقيقات في وقائع القتل والأصابة لعدد من المتظاهرين أثناء المواجهات التي حدثت أمس بالقرب من مبنى المحافظة والقصر الجمهوري بمدينة تعز. وقال النائب العام الدكتور عبدالله العلفي (لرسبأ) أن عدداً من أعضاء النيابة انتقلوا إلى مكان وقوع تلك المواجهات لمعاينة الوقائع وإجراء التحقيقات.. موضحاً أن الطبيب الشرعي باشر معاينة جثامين المتوفين جراء تلك الأحداث المؤسفة.

وأكد النائب العام أن النيابة ستواصل تحقيقاتها لكشف ملامسات الحادث واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بهذا الشأن. من جانبه أعرب محافظ تعز حمود خالد الصوفي عن الأسف الشديد لانحراف الاحتجاجات عن مسارها السلمي كما حدث يوم أمس، حيث فوجئنا بهجوم على مبنى المحافظة والقصر الجمهوري بتعز ومن عدة اتجاهات.

وأضاف في تصريح لوكالة سبأ وفضائية اليمن: إن مواجهة أمس المؤسفة كانت مفاجئة بالنسبة لنا، وقد اعتدنا من الأخوة في أحزاب اللقاء المشترك أنهم يطالبون بتصريحاً لأي تظاهرات سلمية، إلا أنهم لم يطالبوا بتصريحاً للمتظاهرين، رغم أن العلاقة بين السلطة المحلية وأجهزة الأمن من جهة وبين المحتجين علاقة قانونية ولا يوجد فيها أية شائبة.

وتابع قائلاً: ولكن للأسف لا أدري من الذي اتخذ هذا القرار بمهاجمة المحافظة ومهاجمة القصر الجمهوري والتسبب في هذه المواجهات التي نتج عنها ضحايا.

وأردف محافظ تعز قائلاً: نحن نأسف بشدة على سقوط هؤلاء الضحايا، ونحمل المسؤولية كل من تسبب في هذه الأحداث ووقع بالمحتجين للهجوم على مبنى المحافظة وعلى القصر الجمهوري، وهذا عمل تخريبي بكل تأكيد ويسبب احتكاكاً ومواجهات.

واستطرد قائلاً: تم الهجوم على مبنى المحافظة من عدة اتجاهات الأمر الذي وضع الحراسة المكثفة بحماية المرافق العامة ومنها المحافظة أمام اختبار قاس، وحاولت بكل الطرق السلمية أن تصد أولئك المحتجين دون جدوى، ومن ثم لجأت إلى قوات مكافحة الشغب ولكنها عجزت، وفي الأخير تمكنت أطقم الشرطة العسكرية من وضع حاجز أمام البوابة الخلفية والبوابة الامامية وفوجئنا بإطلاق النار من أناس مندسين ومسلمين في أساطل المتظاهرين، وقد حاولت أجهزة الشرطة العسكرية والأمن القبض عليهم ولم تتمكن، بينما باشتر اطقم الشرطة العسكرية إطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين.



Apple iPhone 4  
Apple iPhone 4 CDMA

iPhone 4

رائعة آبل

(الآيفون فور)

الآن على نظام يمن موبايل



مركز خدمات المبيعات: 733113355 - 01448541

أورنج تكنولوجي - مركز صنعاء التجاري - الدور الثاني - وجميع معارض ماكسيمام تيليكوم